

جلسة خضراء تستقطب 110 ملايين استثمارات أجنبية



دبي: أنور داود

اتجهت المؤشرات العامة في سوقي دبي وأبوظبي، نحو الصعود، مستفيدةً من الدعم الكبير من الأسهم القيادية في المؤشرات القطاعية الرئيسية مثل البنوك والعقار والاتصالات والاستثمار، مدعومة بموجة شراء أجنبية ومؤسسية، خاصة في سوق أبوظبي، انطلقت من مستويات سعرية مغرية، جاءت بسبب تراجع متكررة شهدتها الأسواق خلال أغسطس/ آب الجاري.

انعكست حالة التفاؤل التي شهدتها الأسواق العالمية، بسبب هدوء العاصفة التجارية، على الأسواق المحلية للجلسة الثانية على التوالي، حيث قفز مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بأعلى نسبة في 26 جلسة بنحو 2.67%، بينما سجل مؤشر سوق دبي المالي أعلى صعود في 11 جلسة بنسبة 0.82%. وشهدت الأسهم تفاعلاً كبيراً من المستثمرين، ما انعكس على مستويات السيولة التي قفزت 133% لتصل إلى 675.8 مليون درهم، والتي توزعت بواقع 412.9 مليون درهم في أبوظبي، و 262.9 مليون درهم في دبي، فيما ارتفعت الكميات

المتداولة إلى 246.4 مليون سهم، منها 83.9 مليون في أبوظبي، و 162.5 مليون في دبي

أبوظبي لأعلى مستوى في أغسطس

وتفصيلاً، قفز مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية لأعلى مستوى منذ مطلع الشهر الجاري، مسجلاً أعلى نسبة صعود يومي منذ 18 يوليو/ تموز 2019، بنسبة 2.67% إلى 5130.75 نقطة، مدعوماً بشكل رئيسي من ارتفاع «البنوك» 2.97% و «الاستثمار والخدمات» 2.86% و «العقار» 3.09% و «الاتصالات» 2.48%. وارتفعت الأسهم القيادية في قطاع البنوك، ما دفع بالمؤشر لأعلى مستوياته في نحو شهر ونصف، مدعوماً بارتفاع «أبوظبي الأول» 3.22%، ليستعيد بذلك مستويات 15 درهماً، ويغلق عند 15.38 درهم، وسط تداولات قوية بقيمة 127.4 مليون درهم، كما ارتفع «أبوظبي التجاري» 4.38% إلى 8.35 درهم. كما ارتفع سهم «اتصالات» للجلسة الثانية على التوالي، بعدما ارتفع أمس، 2.48% إلى 16.52 درهم، بتداول 67.4 مليون درهم. وارتفع أيضاً سهم «الدار العقارية» للجلسة الثانية على التوالي، بنسبة 3.26% إلى 2.22 درهم، بتداول 58.7 مليون درهم. وواصل سهم «العالمية القابضة» ارتفاعه للجلسة الرابعة على التوالي، حيث صعد أمس متصدراً ارتفاعات السوق، بنسبة 11.44% إلى 3.02 درهم. أما قطاع الطاقة، فشهد ارتفاع «دانة غاز» 1.02% إلى 0.99 درهم، بتداول 4.8 مليون درهم، وارتفاع «أدنوك للتوزيع» 0.75% إلى 2.68 درهم. وارتفعت أسهم قطاع الاستثمار، بنسبة أكبر، حيث صعد «الواحة كابيتال» 4% إلى 1.04 درهم، كما ارتفع «إشراق للاستثمار» 1.03% إلى 0.39 درهم.

دبي بأعلى نسبة يومية في 11 جلسة

أما في سوق دبي المالي، فارتفع المؤشر العام للسوق، بأعلى نسبة يومية في 11 جلسة من شهر أغسطس/ آب، بنحو 0.82%، مضيفاً 22.2 نقطة مكاسب، ليغلق عند مستوى 2751.3 نقطة، مدعوماً بشكل رئيسي من قطاع العقار. وجاء الدعم الأكبر للمؤشر العام للسوق، بعدما قفز سهم «إعمار العقارية» 2.06% إلى 4.95 درهم، بتداول 67.45 مليون درهم، الأمر الذي دفع بالمؤشر القطاعي للارتفاع بنسبة 1.89%، وذلك إلى جانب ارتفاع «إعمار مولز» 3.19% إلى 1.94 درهم، و«إعمار للتطوير» 1.21% إلى 4.17 درهم، فضلاً عن ارتفاع «الاتحاد العقارية» 0.59% و«ديار» 0.63% و«داماك» 0.76%. وارتفع مؤشر البنوك 0.35%، بدعم من «دبي الإسلامي» الذي ارتفع 0.79% إلى 5.1 درهم، متصدراً تداولات السوق بنحو 67.9 مليون درهم، بينما ارتفعت أسهم الإدراج المزدوج غير المؤثرة في المؤشر، وخاصة «جي إف إتش» الذي صعد بنسبة 3.97% إلى 0.917 درهم، بتداول 33.4 مليون درهم، و«الإثمار» 8.43% إلى 0.283 درهم. وفي قطاع الاستثمار، ارتفع سهم «سوق دبي المالي» 0.57% إلى 0.885 درهم، بتداول 5.3 مليون درهم، إلى جانب ارتفاع «شعاع كابيتال» 0.64% إلى 0.95 درهم. وواصلت أسهم التأمين الرئيسية، ارتفاعاتها، لكن بسيولة ضعيفة جداً، حيث ارتفع «سلامة» 3.08% إلى 0.67 درهم، و«دار التكافل» 0.34% و«أمان» 0.22%. وفي قطاع الخدمات، ارتفع سهم «تبريد» 1.17% إلى 1.73 درهم، لكن سهم «أمانات القابضة» تراجع بنسبة 0.42% إلى 0.95 درهم.

تداولات المستثمرين

واتجه المستثمرون الأجانب غير العرب نحو الشراء، بمحصلة بلغت 109.5 مليون درهم، منها 47 مليون درهم في دبي، و62.3 مليون درهم في أبوظبي.

وبلغت مشترياتهم في السوقين نحو 455.4 مليون درهم، فيما بلغت مبيعاتهم نحو 346 مليون درهم. وفي المقابل، سجل المواطنون، محصلة بيعية بنحو 88.35 مليون درهم، منها 29.2 مليون درهم في دبي، و59.16 مليون درهم في أبوظبي، فيما بلغت مشترياتهم نحو 172.2 مليون درهم، وبلغت مبيعاتهم نحو 260.6 مليون درهم. وسجل العرب محصلة بيعية بنحو 14.8 مليون درهم، كما سجل الخليجيون محصلة بيعية بنحو 6.2 مليون درهم. وسجلت المؤسسات محصلة شرائية قوية في السوقين بقيمة 87.4 مليون درهم منها 80.4 مليون درهم في سوق أبوظبي، نتيجة لمشتريات بقيمة 543 مليون درهم، ومبيعات بقيمة 455.5 مليون درهم.

مكاسب كبرى لأسهم خالفت تراجعات أغسطس

قبيل إغلاق الأسواق أبواب شهر أغسطس/آب الذي شهد موجات تصحيح قاسية ارتبطت بتحركات الأسواق العالمية، لوحظ تجاوز 26 شركة مدرجة في سوقي دبي وأبوظبي، التراجعات التي شهدتها المؤشرات، وكان لعدد قليل من هذه الشركات في السوقين مكاسب قوية فلمع نجمها من خلال ارتفاعات كبيرة سجلتها منذ بداية الشهر، وحتى إغلاق جلسة أمس. ومن بين الأسهم التي ارتفعت في سوق أبوظبي، سهم «العالمية القابضة» الذي ارتفع 38.53%، بمكاسب 0.84 درهم، ليغلق السهم عند 3.02 درهم، وسط تداولات بقيمة 245 مليون درهم. كما ارتفع سهم «أكسا الهلال الأخضر للتأمين» 159.7% إلى درهم واحد، لكن بسيولة أقل بلغت 15.7 مليون درهم، كما ارتفع «أم القيوين الوطني» 15.79% إلى 2.2 درهم، و«مصرف الشارقة الإسلامي» 5.26% إلى 1.2 درهم. وفي سوق دبي المالي، ارتفع سهم «العربية للطيران» 7.14% إلى 1.2 درهم، بتداول 139 مليون درهم، وذلك إضافة إلى سهم «عمان للتأمين» الذي ارتفع 50.67%، و«دبي للمطبات» 14.48%.